

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الثالث عشر | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح الدرس في هذه الليلة - 00:00:00

في كتاب التوحيد باب ما جاء في الذبح لغير الله. باب المجاعة في الذبح لغير الله اولا الذبح عبادة الذبح عبادة. وما معنى الذبح عبادة معنى ان الذبح عبادة انها لا تصرف لغير الله عز وجل - 00:00:13

وتعريف العبادة مر معنا نعم تذكر ابو محمد؟ هي جميع نعم اسم جامع لكل ما يحب الله والله لكل ما يرضاه الله تعالى من الاقوال والاعمال الباطنة والظاهرة احسنت هذه هي العبادة - 00:00:40

طيب لا يجوز صرف شيء منها لغير الله. قل دقة او جل طيب الدليل قوله تبارك وتعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم اي دعاء هذا دعاء العبادة ان الذين يستكبرون عن عبادتي - 00:01:05

سيدخلون جهنم داخرين. ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله تعالى وعبادة الرحمن غاية حبه مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائر ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان - 00:01:31

وقال تعالى وان المساجد لله فلا تدعو مع الله احدا فالدعاء يطلق على العبادة لاحظ الدعاء يطلق على العبادة طيب كما ان الذكر يطلق على العبادة ما الدليل ومن اعرض عن ذكره - 00:01:58

فان له معيشة ضنكا اي ذكر عبادة الله عز وجل طيب وهذا يقول بعض العلماء هو الترادف الترادف ان تجد لفظين مختلفين كلاهما يدل على المعنى مثل الدعاء والعبادة اللفظ مختلف. والمعنى واحد. طيب. وان كان بعض اهل العلم يقسم الدعاء الى قسمين - 00:02:25

يقول دعاء عبادة ودعاء مسألة والصواب ان يقال ولو كان الدعاء قسمين دعاء عبادة ودعاء مسألة الا ان دعاء المسألة داخل في دعاء العبادة قال عليه الصلاة والسلام الدعاء هو العبادة - 00:03:06

هذا حديث صحيح واما حديث الدخان الدعاء مخ العبادة فهو دعاء دخول العبادة هو واحد ضعيف هو ضعيف طيب قال بعض العلماء هو بمعنى الدعاء هو العبادة قال رحمه الله باب ما جاء في الذبح لغير الله - 00:03:24

العبادة يدخل تحتها انواع كثيرة يدخل تحتها انواع كثيرة كيف نعرف ان هذا الامر عبادة او غير عبادة على سبيل العموم الجواب نعرف ان هذا الامر عبادة بالدليل بالدليل من الكتاب او من سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لاحظ - 00:03:44

ونعرف ان هذا الامر ليس عبادة ايضا بالدليل اما ان يدل الدليل على انه ليس عبادة او ان لا يدل الدليل على انه عبادة بل قد يدل الدليل على انه عادة - 00:04:15

طيب وهذا امر مهم جدا وهو معرفة العبادة ولكن العبادة لا تعرف الا من قبل الشارع الحكيم في كتابي او في سنة النبي عليه الصلاة والسلام طيب. الاصل في العبادات قال اهل العلم التوقيف. وبعضهم قال التحريم - 00:04:33

التوقيف اقرب فتتوقف حتى يدل الدليل على انه ايش عبادة فلو جاء جائي وقال ان المسلم اذا دخل البيت فانه يتعبد لله بالسواك. اول ما يبدأ بالسواك صحيح او غير صحيح - 00:05:02

اقول صحيح مباشرة تسأله عن الدليل ما الدليل؟ الدليل هو ان النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يبدأ بدخول بيته بايش السواك عليه الصلاة والسلام واضح هذا ولا؟ طيب - 00:05:28

يأتي آخر ويقول عندي دعاء ما هو هذا الدعاء قال هذا الدعاء قوله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاثا قالت الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استعاذ بالله من النار ثلاثا قالت النار اللهم اعذه من النار - [00:05:44](#)

نسأل الله الجنة وان يعيذنا من النار طيب قال طيب هذا الدعاء يا اخوتي انصحكم به دائما اذا كنتم على فرشكم على فروشكم ان اردتم النوم ما الدليل قال اليس مشروعا؟ نقول في الاصل مشروع. قال وعند النوم نقول ما الدليل على التحديد عند النوم -

[00:06:06](#)

لاحظ دقة العبادة في الشريعة الاسلامية دقتها تأتي في الزمان ودقتها تأتي ايضا العبادة في الزمان تحديدها يعني في الزمان وفي المكان وفي الجنس وفي القدر وفي كيف وفي النوع كل هذا - [00:06:36](#)

لابد ان يكون في العبادة نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلق هذا الدعاء انت الان حددته عند النوم نريد تحديدا على هذا الوقت فمثلا قوله صلى الله عليه وسلم اللهم فاطر السماوات والارض - [00:07:03](#)

عالم الغيب والشهادة وفي لفظ اللهم رب السماوات والارض اه اللهم انعم اللهم فاطر السماوات وعالم الغيب والشهادة في لفظ اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والارض رب كل شيء ومليكه. الحديث - [00:07:27](#)

قال قله اذا أصبحت واذا امسيت وحين تأخذ مضجعتك من النوم هكذا اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم وحدده وبينه انت الان اتيت بذكر اخر وهو سؤال الله الجنة ثلاثا والاستعاذة بالله من النار ثلاثا عند النوم. فحددته للناس. لماذا حددته - [00:07:43](#)

وليس عندك دليل واضح هذا ولا طيب اذا لا يجوز له ان يحدده بدون دليل هذا الامر الاول. الامر الثاني لو قال قائل طيب يعني هل يمنع المسلم من قوله هذا الدعاء عند النوم - [00:08:09](#)

اخ محمود. احسنت. لا يمنع لماذا لا يمنع لان النبي صلى الله عليه وسلم اطلقه قال يعني متى ما اردت ان تقوله معنى حديثه صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة قله - [00:08:27](#)

كذلك ايضا يأتي بعض الاخوة يأتيك بدعاء طيب. الدعاء طيب جدا للغاية ثم يكتب بين قوسين هذا دعاء يوم الجمعة ما رأيكم هل في دليل انه يوم الجمعة فقط؟ قال لا الدعاء يوم الجمعة افضل - [00:08:42](#)

نقول كذلك في السجود اقرب وفترة الخير من الليل اقرب فلماذا تحدثه بالجمعة لا تشرع يوم الجمعة عبادات لم يشرعها الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فليحذر المسلم دائما - [00:09:02](#)

من البدع ومن الاحداث في الدين ويقول والله يا اخي من باب ارادة الخير نرد عليه بما قال ابن مسعود رضي الله عنه كم من مريد للخير لا يصيبه او لا يبلغه - [00:09:18](#)

طيب فينتبه لهذا لو قال قائل ما رأيكم يا طلبة العلم بما يسمونه بوليمة توديع العزوبية اسأل الله ان يجعلكم تودعون العزوبية في عافية وزواج سعيد طيب مهو ببلاء ولذلك بعضهم لما تكلم عن الشيب قال الشيب كره وكره ان يفارقه - [00:09:31](#)

اعجب لشيء على البغضاء محبوبه الانسان يكره ان يكون فيه لون الشيب البياض واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بمخالفة اليهود والنصارى كما في الصحيحين وقال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفهم - [00:10:02](#)

طيب على عاد خلاف الافضل هو الحنة او الكتم او الزعفران او ما اشبه ذلك الى غير ذلك فهذا يقول الشيب كره ان نرى الشيب يعني في شعورنا يكون تكون الشعور بيضاء - [00:10:18](#)

وكره ان يفارقه الذي فرق الشيب لا يفارقه الى الموت اعجب لشيء على البغضاء محبوب طيب ما رأيكم بوليمة مفارقة العزوبية انتشرت كثيرا الان. انتشرت يسوون عزائم سواء رجال يعزمونها الرجال او النساء - [00:10:36](#)

ما مناسبة الوليمة؟ فقالوا هذه التوديع العزوبية لتوديع العزوبية. هل سألت عنها مؤخرا وهي منتشرة؟ بعض الاخوة نحسبهم والله حسيبهم من الصالحين اه من طلبة العلم يقول الاصل في العادات الاباحة - [00:11:01](#)

هذا في العادات في العادات الاباحة تلبس ثوب او تلبس عمامة او تلبس ازار ورداء او ما اشبه ذلك الاصل فيه الاباحة. لكن اذا نظرت الى مسألة توديع العزوبية هذي - [00:11:23](#)

هذي في الاصل عند الكفار وليست عند المسلمين هذا الامر الاول والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من تشبه بقوم فهو منهم. ثانيا لماذا يصنعون هذا ادخل الى عاداتهم وستعلم هذا باذن الله - [00:11:39](#)

ماذا يصنعون يقول يتودع من العزوبية يرون انها كأنها قفص وسجن احسنت اذا يقول اذهب واشرب ما تشاء من الخمر واصنع ما تصنع من الفواحش قبل ان تدخل الى الزواج - [00:11:57](#)

الزوجية لانك اذا دخلت ستتوقف عن هذا المسلمون لا يعملون هذا ان شاء الله ولكن مع ذلك لا يعلمون ان هذه العادة هي الموجودة عند هؤلاء القوم الكفرة والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقول - [00:12:18](#)

من تشبه بقوم هو منهم ونحن مأمورون بمخالفة الكفار لا بموافقتهم ومشابھتهم. ومشابھتهم بل لو انك لبست الساعة باليمنى وهو جائز في اليمنى او اليسرى. والخاتم في اليمنى او اليسرى. كل هذا جائز - [00:12:34](#)

على خلاف في الافضل لانه ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اكثر ما يلبس الخاتم بخنصره اليسرى وورد انه يلبسه باليمنى صلى الله عليه وسلم فلو اغاظ الكفار انك تلبسه باليمنى تؤجر على هذا - [00:12:56](#)

الفعل لانك اغظتهم ما الدليل كل فعل تفعله يغيظ الكفار او يغيظ الكفار تؤجر عليهم. ما الدليل ولا يطأون موطننا يغيظ الكفار. ولا ينالون من عدو ميلا الا كتب لهم به عمل صالح - [00:13:10](#)

يكتب لك عمل صالح انت الان مأمور بمخالفتهم ولست مأمور بموافقتهم واضح هذا او لا تقرب الى الله عز وجل بمخالفة هؤلاء القوم من هنا اقول يجب على المسلم ان يحذر من هذه الوليمة. وان يحذر منها - [00:13:29](#)

وهي توديع العزوبية واليمن توديع العزوبية طيب ولكن الوليمة تصنع متى؟ بالنسبة للزواج الصحيح انها تصنع بعد الدخول كما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على صفية بعد ان دخل بها - [00:13:52](#)

قدم النبي صلى الله عليه وسلم الوليمة وهي صاعين من شعير بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام واكثر ما اولم صلى الله عليه وسلم به شاة اولمها بزواجه على زينب بن جحش رضي الله عنها - [00:14:14](#)

زوجها الله تعالى من فوق سبع سماوات فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها واضح هذا اذا يجب ان نحذر من هذه العادة توديع العزوبية وان نحذر منها. ولعمر الله ان كانت في اصلها - [00:14:35](#)

من عمل الكفار فان ثبوت ما فيها من المنكرات في الفروع من باب اولى ما يكون فيها من الغناء والموسيقى وما يكون فيها من الاسراف والتبذير يكون اكثر واكثر. فليحرص على المسلم فليحرص المسلم على - [00:14:57](#)

ان تكون هويته هوية الدين الاسلامي قال تعالى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين طيب رحمه الله باب ما جاء في الذبح لغير الله الذبح هو المعروف وهو عبادة وله انواع عندنا في الشريعة الاسلامية - [00:15:21](#)

الاضحية وكذلك الهدى وكذلك ايضا العقيقة والرابع الوليمة والوليمة ظلمة الزواج وهذه آ الكلام فيها في كتب الفروع لان العلماء اختلفوا في وليمة الزواج هل هي واجبة او مستحبة اكثر اهل العلم الى انها مستحبة - [00:15:44](#)

والاظهر الوجوب ولكن اختلفوا بالكمية فقالوا على الموسر اقل ما عليه واحدة والذي لا يجدها فانه يولم ولو بشيء يسير من الطعام من الحنطة من الشعير من الدجاج وما اشبه ذلك - [00:16:15](#)

فالاقرب ان وليمة الزواج واجبة في حق الموسر. اما المعسر فانها تسقط عنه الاضحية ذهب الجمهور الى انها سنة مؤكدة وذهب بعض اهل العلم كالاحناف الى وجوبها الراجح انها سنة مؤكدة في حق الموسر - [00:16:38](#)

العقيقة ايضا سنة مؤكدة في حق الموسر الهدى واجب في حقه المتمتع والقارن فان لم يجد الهدى صام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع طيب اصل الذبح عبادة فلا يصرف لغير الله. الدليل قل ان صلاتي ونسكي. الله تعالى يأمر النبي - [00:17:02](#)

وسلم ان يقول ان صلاتي والصلاة هي اعظم وافضل عمل بدني اعظم وافضل عمل بدني الصلاة. ولذلك جمعها مع النسك وهي الذبيحة. الذبائح وهي اعظم وافضل عمل مالي طيب لو قال قائل يعني الان الذبح - [00:17:31](#)

افضل من الزكاة التي هي فريضة. الجواب هذه من باب وهذه من باب هذه فيها ارافة دم والزكاة فيها تقديم مالك والزكاة فيها تقديم

مال ولذلك كان المشركون في الجاهلية - 00:18:05

والكفار يصلون لاصنامهم واوثانهم طيب ويذبحون لها فامر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بمخالفتهم. فصلاته تكون لله عز وجل وذبيحته النسك تكون لله عز وجل قال بعض العلماء النسك هو - 00:18:25

الذبايح في الحج مثل هدي ومثل فدية وما اشبه ذلك. وقال بعضهم بل هي الذبايح عموما. يعني النحر والذبح كل هذا يدخل في النسك وهذا اقرب وهو اختيار سعيد ابن جبير رحمه الله - 00:18:52

فالصلاة والنسك. قال ومحياي محياي اي حياتي وما احيا عليه فهو لله عز وجل ومماتي ما اموت عليه هو لمن لله عز وجل اموت على ما اراد الله تعالى وما امر الله تعالى به - 00:19:13

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يقول قائل ولا تموتن الا وانتم مسلمون. هل هذا بيدك الجواب اعمل عمل اهل الايمان والاسلام ولازم الايمان ولازم الاسلام فاذا جاءك الموت فانه يدركك على - 00:19:37

على ما كنت تعيش عليه باذن الله عز وجل لله رب العالمين وخالقهم ومالكهم ومدير امورهم ومصرف امورهم سبحانه وتعالى والعالمين كل من سوى الله فهو من العالم من العالم - 00:20:06

لا شريك له لا شريك له. في اي شيء لا شريك له سبحانه وتعالى لا شريك له في صلاتنا والنسك نسكنا ومحيانا ومماتنا لا شريك له سمعت شيخنا رحمه الله تعالى يقول - 00:20:26

عندما قرأ هذه الآية قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين قال ماذا بقي ماذا بقي؟ الجواب ها؟ احسنت. لا شيء. لا شيء. كل ما في حياتك فهو لله رب العالمين عز وجل - 00:20:46

الصلاة والنسك والحياة كلها وما تموت عليه باذن الله لله رب العالمين. لم يبق شيء الا الله قال تعالى كل شيء هالك الا وجهه قال بعض العلماء اي كل شيء - 00:21:08

هالك الا وجهه. كل هذا العالم الذي تراه سيفنا ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. وقال بعضهم كل شيء هالك الا وجهه تفسيرها كل شيء من العمل يهلك ويضمحل ويذهب هباء منثورا - 00:21:28

الا ما اريد به وجه الله تعالى وكلاهما مرويان عن السلف رضوان الله عليهم ويؤخذ من هذه الآية كل شيء هالك الا وجهه اثبات صفة الوجه لله رب العالمين وهي صفة - 00:21:51

ذاتية خبرية على الوجه اللائق بجلاله وعظمته ليس كمثله شيء وهو السميع البصير حجاب النور سبحانه وتعالى لو كشفه عز وجل لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:08

ما الذي يبقى في الكون ايش؟ لا شيء. لو كشفوا لاحرقت سبحات وجهه يعني انوار وجهه عز وجل ما انتهى اليه بصره من خلقه يبقى شيء من الكون يبقى شيء من الخلق؟ الجواب لا ما يبقى شيء - 00:22:34

طيب وقال تعالى فصل لربك وانحر الان امر النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة لله عز وجل والنحر لله عز وجل فلا يجوز ان تصلي لغير الله واذا كانت الصلاة وهي اعظم اركان الدين بعد الشهادتين - 00:22:51

لا يجوز صرف شيء منها لغير الله وهي عبادة بدنية. فكل العبادة لا يجوز صرف شيء منها لغير الله عز وجل كذلك النحر هو من اعظم او هو اعظم الاعمال المالية - 00:23:13

فلا يجوز للانسان ان ينحر شيئا عظم او صغر لغير الله تبارك وتعالى. طيب. يؤخذ من هاتين الايتين ان النسك وهو الذبح ان الصلاة والنسك النسك هو الذبح لله عز وجل - 00:23:33

من اعظم العبادات والقربات الى الله. ويؤخذ منهما انه لا يجوز صرف شيء من الصلاة ولا من النسك يعني الذبايح لغير الله عز وجل ويؤخذ منهما ايضا ان من صرف شيئا من العبادة - 00:24:02

الصلاة او النحر او غيرهما لغير الله ان هذا من الشرك ان هذه من الشرك الذي لا يغفره الله تبارك وتعالى قال رحمه الله عن علي رضي الله عنه علي هو ابن ابي طالب - 00:24:23

الصحابي الجليل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وابوه ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم مات على الشرك. ولم يسلم.
وقد عرّض عليه النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام حتى عند موته فابى - [00:24:45](#)
وسياتي مزيد كلام عنه ان شاء الله تعالى واما الرافضة فيزعمون انه اسلم ويحبونه ويترضون عنه ولكنهم يكفرون ابا بكر وعمر
وعثمان وسائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:25:08](#)
وامهات المؤمنين الا عددا قليل كسلمان والمقداد ابي ذر على حد زعم الرافضة قاتلهم الله يقول علي رضي الله عنه لما سئل هل اسر
لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء؟ قال لا - [00:25:27](#)
ما اختصنا بشيء صلى الله عليه وسلم الا انه حدثني صلى الله عليه وسلم باريح كلمات الكلمة تطلق على الجملة وقد تطلق على الكلمة
العادية مثلا كلمة لا اله الا الله - [00:25:47](#)
ايش؟ جملة له. لا اله الا الله نفي واثبات نفي العبادة عما سوى الله واثبات العبادة لله وحده لا شريك له بيع اربع كلمات يعني باريح
جمل قال عليه الصلاة والسلام - [00:26:03](#)
لعن الله من ذبحها لغير الله اللعن والطرء والابعاد من رحمة الله وهو خاص بالله تبارك وتعالى كما ان المغفرة والرحمة خاصة بمن بالله
تبارك وتعالى كما ان دخول الجنة لا يملكه الا من - [00:26:19](#)
الا الله تبارك وتعالى. كما ان التعذيب نعوذ بالله من النار خاص بمن بالله عز وجل فكذلك ايضا الطرد والابعاد من رحمة الله خاص بالله
يقول قائل ونقف الم يأتي بعض الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:43](#)
انه يلعن بلح ورد عنه صلى الله عليه وسلم انه يلعن. لعن الله الربا هذا ابتداء من النبي صلى الله عليه وسلم لا. ايضا بعض الصحابة
يخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن. فيقول لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:04](#)
ويخبر بان النبي صلى الله عليه وسلم لعن صنفا او نوعا من الناس فكيف تجيب عن هذا؟ الجواب عن النبي صلى الله عليه وسلم لا
يلعن ابتداء وانما يلعن وحيا - [00:27:21](#)
يلعنوا فهو يلعن صلى الله عليه وسلم من لعنه الله تبارك وتعالى واما من لم يكتب الله تعالى عليه اللعنة لان النبي صلى الله عليه
وسلم لا يلعنه الدليل على هذا التخصيص - [00:27:37](#)
الدليل انه لما رفع صلى الله عليه وسلم من الركوع في صلاة الفجر قال اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا كما سياتي معنا في هذا الكتاب
المبارك فانزل الله تعالى عليه ليس لك من الامر شيء - [00:27:54](#)
او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فتاب الله على هؤلاء الاربعة الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يبين الله
تعالى له الا تلعنهم لاحظ فتوقف عن لعنهم صلى الله عليه وسلم اسلم هؤلاء الاربعة ومنهم سهيل بن عمرو - [00:28:11](#)
رضي الله عنه فتح مكة طيب سنة ان شاء الله باذن الله لمزيد من التفصيل في احكام اللعن الان من ذبح لغير الله هو ملعون من الله
تعالى. الله يلعنه - [00:28:33](#)
ويطرده من رحمته لماذا لانه اتى الشرك الاكبر فقد ذبح لغير الله صرف شيئا من انواع العبادة لغير الله طيب ثم قال لعن الله من لعن
والديه الان الذبح لغير الله شرك اكبر صح - [00:28:48](#)
ولا لا؟ صح؟ طيب لعن الله من لعن والديه هل لعن الوالدين من الشرك لا اذا يلعن نص الحديث نعم. يلعن يلعن من لعنه والديه يقول
قائل هل الانسان يلعن والديه مباشرة؟ اورد الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا السؤال - [00:29:09](#)
كيف يلعن الرجل والديه او يسب الرجل والديه وفي رواية البخاري قال من الكبائر ان يلعن الرجل والديه فقلوه لعن الله من لعن
والديه لعن الوالدين من كبائر الذنوب ومع ذلك فالله تعالى يلعن الذي يلعن والديه - [00:29:37](#)
فلما اورد الصحابة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يلعن الرجل والديه قال يلعن او يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه
فيسب امه اصبح سببا لجلب اللعن والمسبة لوالديه. فلذلك - [00:30:02](#)
لعنه الله وطرده من الرحمة. طيب لكن هل هو من الشرك؟ الجواب لا من كبائر الذنوب لعن الوالدين لو لعن انسان والديه هذا مرتكب

لكبيرة من كبائر الذنوب ولكنه ليس بمشرك - 00:30:20

ثم قال لعن الله من اوى محدثا من اوى هذا ملعون من هو؟ المؤي للمحدث. المؤوي هو الحاملة من هو المحدث الذي فعل فعلا او قال قولاً يستوجب الحد يستوجب اقامة الحد عليه - 00:30:36

ودافع عنه ومنع من اقامة الحد عليه هذا الحامي له ملعون لعنه الله عز وجل. وقال بعض العلماء لعن الله من اوى محدثا وليس محدثا يقول قال كيف محدثا اي عملا - 00:31:05

بدعيا احداث في الدين على غير ما اراد الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فيحامي او يحميه يعني على سبيل المثال دفع اليه كتاب ينشر البدع والشركيات فقال هذا الكتاب لابد ان نحميه - 00:31:28

ونحافظ عليه ويطبّع هذا يعتبر قد اوى محدثا هذا الرجل يعتبر قد اوى محدثا واضح هذا طيب والمعنى يشملهما والاقرب هو الاول لعن الله من اوى محدثا هو الذي احدث - 00:31:52

الدين ما يستوجب اقامة الحد عليه ثم قال لعن الله من غير منار الارض وفي لافو لعن الله من غير تخوم الارض وبعضهم يقرؤها تخوم الارض والفرق بين تخوم وتخون - 00:32:13

المعنى قال العلماء اهل البصرة هي بالضم تخوم على وزن فلوس. جمع؟ قالوا نعم جمع مفردا قالوا تخم يعني حد ومعلم وقال كوفيون بل هي بالفتح تخوم طيب على وزن صبور - 00:32:37

جمعها قالوا تخم الو تخم والمعنى هو ايضا المنار والمعالم والحدود طيب لماذا يلعن هذا لانه غير حدود ارضه فاغتصب شيئا ليس له وظلم غيره والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:33:12

من ظلمه ايش من ظلم شبر ان اعطيتكم فراغ الان قبل شبر. من ظلم شبر طوقه يوم القيامة من سبع اراضين يعني في عنقه لكن من ظلم اللي بعدها الكلمة - 00:33:39

ها قايده؟ ها؟ قيدها. من اقتطع او من ظلمة كلهن مو مشكلة نعم. تفضل. لا انا اتكلم عن اللي بعده. من ظلمه ومن اقتطع ايش؟ شبر. هذي قبر شبر ها؟ قيده - 00:34:00

طيب كثير من الاخوة ينطقوا قيده بضربك مثال اخر الان يقول حتى ترتفع الشمس يقول لك قيد رمح يا اخي القيد هو القيد الذي يقيد به الانسان وانما اللفظ الصحيح - 00:34:24

قيد وذاك من اقتطع شبر او من ظلم قيد شبر طيب ومع عقيدة قدره قدر شبر اما قيد من ظلم قيد او ما اقتطع قيد شبر او انتظر حتى ترتفع الشمس قيد رمح هذا كله لحن - 00:34:41

فيجب عليكم ان تتعلموا العربية لا عذر لكم باذن الله تتعلموها وتصبحون ان شاء الله تعالى كالكسائي رحمه الله تعالى طيب اذا قوله لعن الله من غير منار الارض اي - 00:35:05

حدودها ومعالمه ما علينا من اجل الظلم من اجل ان يسرق او يقتطع ظلما شيئا ليس له. طيب هذا ملعون عندنا الاول لعن الله من ذبح لغير الله وهذا هو الشاهد من الحديث في الباب - 00:35:24

وانه شرك بالله عز وجل اعني الذبح لغير الله لعن الله من ذبح من لعن الله من لعن والديه هذا ملعون من الله تعالى الذي يلعن والديه ولكنه كبيرة من كبائر الذنوب - 00:35:44

نعوذ بالله من الخذلان لعن الله من اوى محدثا هذا ملعون ومرتكبي كبيرة من كبائر الذنوب الا انه ليس ليس شركا لعن الله من غير منار الارض يعني حدودها ومعالمها - 00:35:59

هذا ايضا من الكبائر ولكنه ليس من الشرك بالله عز وجل آآ سامحونا على الاطالة بعض الشيء في هذه المسائل. الان هل اللعن في الحديث لعن على وصف او على شخص - 00:36:18

معين ركزوا هل الان لعن وصفا او على شخص معين وصفة لعن وصفا صفة من ذبح لغير الله ملعون لعنه الله من لعن والديه الان يطرق او صاف. لكن وصفا لكن - 00:36:41

لو رأى انسان او علم انسان بانسان قد يذبح لغير الله او رأى انسان يلعن والديه او يلعن رجلا فرد الرجل عليه بلعنة والديه هل يقول له انت ملعون او يقول لعنك الله كما لعنت والديك - [00:37:04](#)

او رأى رجلا ذبح لغير الله فيقول لعنك الله يا فلان لانك ذبحت لغير الله او غير منار الارض فيقول لعنك الله يا فلان. قال ولم؟ قال لانك غيرتها منار الارض - [00:37:30](#)

او او محدثا فيقول لعنك الله يا فلان باسمه بشخصه هل يجوز هذا او لا؟ ما يجوز. لا تستعجلوا لا تستعجلوا انا لحد في العربية المرة هذي. لا تستعجلوا بعض العلماء - [00:37:43](#)

قال يجوز وذهب اليه ابن الجوزي هل يجوز ان احده لماذا؟ قال لان الله تعالى عنه فنحن نخبر الان وقال بعض العلماء هؤلاء الاربعة الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما كان يرفع من الركوع في صلاة الفجر في القنوت - [00:38:01](#)

هل كانوا يفعلون ما يستوجب اللعن الجواب نعم ما هو؟ الشرك بالله عز وجل. ومع ذلك نهى الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم ان يحدد اشخاصهم واعيانهم لاحظ ولكن على سبيل العموم - [00:38:22](#)

قال في آيات كثيرة لعنة الله على الظالمين لعنة الله على الكافرين وما اشبه ذلك واضح طيب والى هذا يميل شيخ الاسلام ابن تيمية ان الكافر الحي او العاصي الحي - [00:38:45](#)

او الذي اتى بما جاء فيه الوعيد باللعن كلاعن والديه والذابح لغير الله او الذي اوى محدثا هو الذي غير امان الارض كل هؤلاء يقول يلعنون وصف ولا يلعنون عينا - [00:39:06](#)

واكل الربا كذلك طيب وموكله كذلك وكاتبه كذلك وشاهدة وكذلك يلعنون وصفه قل مثل ذلك ايضا في شارب الخمر يلعن وصفه ما يلعن شخصا. ما يقال لعنة الله عليك يا فلان. لماذا؟ قال رأيته تشرب الخمر - [00:39:26](#)

يقول قال طيب لماذا لا يلعنون شخصا وعيناه ايش لماذا؟ اولا لان الله تعالى نهى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يلعن معينين في اعيانهم وتحديددهم. هذا اولا. ثانيا قد يكون - [00:39:53](#)

قد يكون كتب الله تعالى له التوبة في يوم من الايام فلا يستوجب الان الطرد والابعاد من رحمة الله ثالثا ان كان مسلما قد يكون له من الحسنات ما يدفع عنه اللعن - [00:40:11](#)

وانت لا تعلم بذلك. ولذلك لما قال بعض الصحابة لحمار رضي الله عنه اه هو يلعب بحمار. ولا يغضب من هذا اللقب. ويؤتى به كثير. كثيرا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو - [00:40:30](#)

وقال رجل قاتله الله ما اكثر ما يؤتى به سكران فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك انه يحب الله ورسوله لاحظ على ارتكابه كبيرة من كبائر الذنوب ملعون - [00:40:48](#)

من شرب الخمر ومن عصرها ومن سقاها ومن حملها ومن حملت اليه ومن باعها ومن ابتاعه ومع ذلك قال وما يدريك لعنه يحب الله ورسوله لاحظ هكذا يجب ان نكون - [00:41:08](#)

نسير وفق ما يريد ربنا عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم. لا نسير وفق عواطفنا ولا نسير وفق اهوائنا ورغباتنا احيانا المسلم يرى عاصية من العصاة ويجاهر احذر ان تعجل باللعن - [00:41:26](#)

او بالغضب انت تغضب لله عز وجل ولكن ادعوا له بالهداية. وانت سل الله العافية لنفسك حتى لا تبلى بهذا وان استطعت ان تنصحه انصحه وان لم تستطع فادع له لعل الله ان يتوب عليه - [00:41:48](#)

طيب ماذا قال عليه الصلاة والسلام؟ وما يدريك انه يحب الله ورسوله هذا الرجل مرتكبيه كبيرة من كبائر الذنوب لسبب واخر دي رواية الشيطان له لاعتياده عليها لادمانه ولكن مع ذلك اعلم - [00:42:04](#)

ان الله تعالى اطع نبيه صلى الله عليه وسلم على ما في قلب هذا الصحابي فعلم صلى الله عليه وسلم بتعليم الله له وعلمك ما لم تكن تعلم انه يحب الله ورسوله - [00:42:23](#)

فالامر عظيم. عظيم للغاية وهناك مواقف كثيرة رأيتها بعيني من يرى فيه اثر الفساد والسوء ثم بعد ذلك تكتشف من خلال المحاورة

والمجادلة بالتني هي احسن انه يحب الدين ويحب نصرته الدين - 00:42:37

ويحب الدعوة الى هذا الدين وهو مقيم على بعض المعاصي فلينتبه يا اخوتي بهذا. نسأل الله تعالى ان يوفقنا واياكم لما يحبه

ويرضاه. طيب هل يجوز لعن آآ الوصف على سبيل العموم - 00:42:58

نقول لعن الوصف على سبيل العموم اذا لعنه الله تعالى او لعنه الرسول صلى الله عليه وسلم يجوز مثل الكافرين مثل الظالمين مثل

المشركين طيب مثل شاربي الخمر على سبيل الوصف. على سبيل الوصف - 00:43:18

واما على سبيل تحديد الاشخاص لا هذا شيء. الشيء الثاني الكافر الذي علم موته على الكفر فرعون قارون هامان ابو جهل اه ابو لهب

آآ شبيهة بن ربيعة عتبة بن ربيعة الوليد بن عتبة غيرهم كثير يعني ابي بن خلف امية بن خلف - 00:43:37

هل يجوز لعنهم؟ الجواب نعم لان الله تعالى لعنهم ولعنهم رسوله صلى الله عليه وسلم طيب هل يجوز لعن عليكم السلام. لعن الكافر

الحي بشخصي الجواب لا. لعل الله ان يتوب عليه. اذا لا يجوز لعن الكافر المعين الحي. لانه قد - 00:44:00

يتوب الى الله عز وجل وقد يتوب الله تبارك وتعالى عليه كذلك ايضا هل يجوز لعن الكافر الذي مات على الكفر ولكن ليس عندنا يقين

هل تاب قبل كفره؟ او لم يتب - 00:44:27

الاصل فيه الكفر اذا هذا لا يدعى له لا بمغفرة ولا برحمة ولا بغيرهما. لا يدعى له مطلقا لعنه على سبيل التحديد يسمونه باب الفاتيكان

بعض علماء المسلمين يدعون له بالرحمة هذا محرم شرعا لا يجوز - 00:44:53

طيب لكن هل يجوز لعنه على سبيل التحديد؟ هذا هذه مسألة خلافية بين العلماء منهم من قال يلعن لماذا؟ لان الاصل فيه الكفر ولم

يثبت انتقاله عن الكفر وقال بعض العلماء - 00:45:17

بل لا يلعن فقد يختم الله تعالى له بهداية ما دمت لم ترى خاتمته انت بنفسك فانه قد يختم له بهداية وهذه المسرة كما قلت لكم

مسألة اجتهاد فان قال المسلم الا تأخذني غيرة على الدين - 00:45:32

واريد ان العن الكافرين. اقول ما دمت تقول الكافرين الان هم على سبيل الوصف لا تحدده ما دمت لا تعلم نهايته وخاتمته فقل لعنة

الله على الكافرين كما قال الله تعالى - 00:45:54

لعنة الله على الظالمين كما قال الله تعالى اليس كذلك ولا تشغل نفسك هذا الشخص هل مات على الكفر او مات على او مات اه بعد

توبته من الكفر لا تشغل نفسك به ولكن - 00:46:09

قل اللهم اه اجعل لعنتك على الكافرين الذين يحاربون دينك ورسولك وكتابك وعبادك المسلمين وما اشبه ذلك طيب اخر مسألة هل

يجوز لعن العصاة اللهم العن فلانا لماذا؟ قالوا لانه مجاهر بالمعاصي؟ الجواب لا - 00:46:24

ما يجوز زلعهم بل يدعى لهم عن العصاة من المسلمين بل يدعى لهم بالهداية وينصحون ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ولكن لا

يلعنون يقول قائل لو اتوا بالكبائر لو اتوا بالكبائر - 00:46:50

يسأل السائل فيقول الظالم الا يجوز الدعاء عليه؟ الجواب بلى يجوز قال طيب انت الان تقول لا يلعنون اقول اما على سبيل العموم

لعنة الله على الظالمين هذا جائز لا شك فيه - 00:47:06

واما على سبيل التحديد لا تلغنه. وان كنت تدعو عليه اذا ظلمك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ واتقي دعوة المظلوم فانه ليس

بينها وبين الله حجاب. يجوز ان تدعو عليه اللهم اكفنيه بما شئت - 00:47:22

اللهم انصرني عليه اللهم خذ لي حقي منه وما اشبه ذلك لكن لا تلغنه لماذا لا تلغنه لان اللعن خاص بالله عز وجل هو الذي يلعن

ويرحم هو الذي يتوب - 00:47:39

ويطرد سبحانه وتعالى من استحق الطرد من رحمته تبارك وتعالى. نسأل الله تعالى العلم النافع والصالح بقي حديث واحد وبعده

مسائل آآ كثيرة نتكلم عنها ان شاء الله في الدرس القابل باذن الله عز وجل. تفضل اخوي محمد - 00:47:55

ما قصة اجابة الدعاء يوم الاربعاء الحمد لله. الحديث في استجابة الدعاء يوم الاربعاء هذا جاء الحديث في مسند الامام احمد ومسند

البار من حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - 00:48:13

قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الفتح ثلاثا مسجدا هذا في المدينة ثلاثة يعني ثلاث ايام يوم الاثنين ويوم الثلاثاء ويوم الاربعاء فاستجاب الله تعالى دعاءه يوم الاربعاء بين الصلاتين - [00:48:42](#)

قال شراح الحديث بين الصلاتين يعني بين الظهر والعصر والحديث مختلف في هو من فضائل الاعمال منهم من يقول انه حسن الحديث الحديث حسن ومنهم من يقول ان فيه ضعفا - [00:49:01](#)

والذي يظهر لي انه اقرب الى الحسن انه اقرب الى الحسن فهو حديث حسن ان شاء الله تعالى جابر رضي الله عنه باجتهاده يقول فما نزل لي امر مهم غليظ - [00:49:19](#)

الا توخيت تلك الساعة فادعو الله تعالى فيستجيب الله دعائي وكما قال رضي الله عنهما هذه مسألة وقت والعبرة بالزمان ليست بالمكان كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية من زمان اليوم اربعاء وليست وليست العبرة بمسجد الفتح - [00:49:36](#)

نفسه الامر الثاني هذا استنباط من جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا يوم الاثنين فلم تنزل الاجابة. ويوم الثلاثاء فلا تنزل الاجابة لم تنزل الاجابة يوم الثلاثاء. فدعا يوم الاربعاء فنزلت الاجابة - [00:49:54](#)

فاستنبط جابر ان هذا هو وقت الاجابة ولذلك صار يعمل به رضي الله عنهما عندها لا يقول قائل هذه تحتاج الى دليل نقول لانه استنباط من صحابي وهو وقت استجاب الله تعالى فيه الدعاء لنبيه صلى الله عليه وسلم - [00:50:12](#)

فان رأيت انك تدعو في هذا الوقت تدعو به وان رأيت ان اه تبحث عن ساعة اخرى كما بين الاذان والاقامة او في السجود او في الثلث الاخير من الليل او ساعة الجمعة - [00:50:31](#)

الامر الحمد لله في هذا واسع لا ينكر على احد ادى الشخصين الذي دعا والذي ترك الدعاء لا ينكر على احدهما اما عن نفسي فانا اخذ به. نعم انا اخذ به واعمله بحسب اه نعم بين الظهر والعصر. نعم. بين الظهر والعصر اخذ به - [00:50:44](#)

وعمل ليس حجة ليس حجة لاحد ولكن اقول انا اذهب فيه لمذهب جابر رضي الله عنهما حيث بين لنا ان الدعاء استجيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة - [00:51:06](#)

نعم تفضل يعني مثلا صار عليه حادث. ذبح. نعم. صارت عنده مشكلة. نعم هذا عيدكم ان شاء الله. نعم. نعم. نعم. السؤال الثالث في حاليا الزواج هو الزواج نعم. ايه احسنت نعم. الحمد لله. بالنسبة لكثرة الذبح - [00:51:23](#)

انسان كلما حصل له مناسبة ذبح الغالب اذا نجى مثلا من هلكة او من حادث او شفاه الله تعالى. اذا لم ينذر اذا لم ينذر وذبح وهو موسر هذا يعتبر من الشكر - [00:52:04](#)

لله عز وجل فلا ينكر عليه فلا ينكر عليه. هذا من الشكر لله عز وجل يؤجر على هذا لا شك اذا نوى انه شكر لله عز وجل يؤجر لا شك - [00:52:21](#)

طيب بالنسبة الذبح عند عقد الزواج عقد القران طيب السنة ان يكون ان يكون الذبح او الوليمة تكون متى؟ كما قلت قبل قليل بعد الدخول هؤلاء يصنعونها قبله قبل الدخول. الجو في هذا الامر فيه واسع ان شاء الله - [00:52:33](#)

ما ينكر عليهم لو ولكن لو قيل ادخل عليها ثم بعد ذلك اطعم الناس هذا هو الاولى والاقرب الى السنة ولكن مع ذلك لا ينكر عليهم ايش؟ جاي. نعم جاي. نعم جائز هذا. الامر فيه سعة ان شاء الله تعالى - [00:52:59](#)

الامر فيه سعة ان شاء الله تعالى. وقد يكون من باب الشكر لله عز وجل انه يذبح هذه الذبيحة وهو موسر فيشكر الله تعالى ان يسر له هذا اه الزواج - [00:53:15](#)

احد نشيوله؟ نعم. حي الحرام. الله المستعان ايه الله المستعان. اه هذي المسألة طويلة وهي كثرة الحلف والاحلاف والايمان هذه الطلاق اه يقول علي الطلاق ان فعلت كذا. وعلي الطلاق ان تفعل كذا - [00:53:26](#)

والطلاق بالثلاث كذلك ايضا علي الحرام اه مرة من المرات ركبت مع اثنين كنت في آ آ احدي القرى قال الموفق قلت وصلوني. السيارة تركتها بعيدة بحي اخر. ثارت انا ادفع لهم شيئا في الطريق - [00:53:57](#)

قالوا ما تدفع. قلت لا ان شاء الله يهديكم الله. انا اكبر منكم سن بدفعه. على طول قالوا علي الطلاق ما تدفع فقلت جابكم الله انتم

الان تلعبون بالطلاق انتم؟ واعطيهم اه - [00:54:21](#)

كلمة وعظية عن الطلاق فقال احدهما ترى ما احنا نمزح اصلا ما حنا متزوجين حنا. فقلت اذا تعودتم قبل الزواج اخشى انكم تكثرون وتحافظون على هذا ما تتركون هذا اللفظ وهو علي الطلاق - [00:54:38](#)

عموما هذا حكم التحريم اصلا حرام انه يقال عليه الطلاق قبل ان ننظر في كفارة وننظر هل وقع الطلاق هذا حكم التحريم كثر عندهم الان علي الحرام علي الحرام فيه ثلاث اقوال للعلماء منهم من قال انه طلاق - [00:54:56](#)

ومنهم من قال انه يمين ومنهم من قال انه ظاهر تجب فيه الكفارة المغلظة ومن العجائب والعجائب جملة الى امس القريب امرأة تستفتي فتقول قلت لن احظر زواجكم وقالوا لابد ان تحظرين. فقلت علي الحرام - [00:55:15](#)

محور الزواج طيب هذا اذا قيل بان حكمه الطلاق هل يقع طلاقها ايش؟ ها؟ يقع؟ دائما. ها؟ المرأة تقول الان علي الحرام اذا اخذنا بالقول بانه طلاق يقع اخ محمد ركز. الان امرأة قالت هي علي الحرام - [00:55:37](#)

وقلنا بان قالت علي الحرام واطلقت وقلنا بان التحريم معناه الطلاق انا اتكلم عن امرأة يا اخوة. ايه. ولها زوج ولها ذرية. فقالت علي الحرام لا احظر الزواج وحضرت وقلنا بان التحريم معناه الطلاق على قول لبعض السلف هل يقع الطلاق ولا ما يقع الطلاق -

[00:56:09](#)

المرأة تطلق المرأة هل طيب انا اسألكم عن المرأة الان اسألكم عن المرأة الان وحويدر طلقه الله يهديه طلق الزوج ولا الزوجة ربح لا بأس لا بأس لا بأس اذا ما في طلاق - [00:56:39](#)

هذا اذا قمنا بان تحريم الطلاق. اذا قلنا بالتحريم اليمين يجب عليه كفارة يمين اذا خالفت اذا حنثت اذا قلنا بالظهار هل عليه كفارة طيب اذا عليها كفارة وش ذنب الزوج المسكين - [00:56:59](#)

شهرين متتابعين مع قضاء الايام التي افطرت فيها لعذر الصحيح انه يصير في حقها يمين اما رواية في المذهب عندنا ان المرأة لو ظهرت من زوجها يقع الظاهر والصحيح انه لا يقع بها - [00:57:18](#)

انا لا تملكه اصلا لا تملكه. كذلك الطلاق لا تملكه نعم الواجب على المسلمين والمسلمات ان يتقوا الله تعالى في سنتهم ولا يتلفظون بهذه الالفاظ من طلاق وظهار وتحريم. لان الله تعالى لم يأمر بها ولم يأذن بها سبحانه وتعالى - [00:57:39](#)

والحلف يجب ان يكون كما سيأتينا بالله من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت. ما يحلف بغير الله وبعضهم يقول يا اخي ما يقتنعون الا اذا حلفنا بالطلاق لا يقتنعون ابد - [00:58:03](#)

لا يقتنعون ان لم يقتنع بالحلف بالله نقول لا رده الله عز وجل لا يقتنع لست ملزما ان اتلفظ بالطلاق او بالتحريم طيب او بالظهار وبعضهم اذا غضب يطلق ويحرم ويظهر - [00:58:18](#)

وبالثلاث نسأل الله العافية والسلامة. ويقول ابحثوا لي عن حل. ابحثوا لي عن حل. نسأل الله العافية والسلامة. فالواجب علينا ان نتقي الله تعالى في سنتنا. وانشروا هذا وعي بين المسلمين - [00:58:37](#)

كل ما تكلم احد عن الطلاق انا احيانا بعض الاقارب يتكلم يقول الطلاق الطلاق وعلي الطلاق فانكر عليه مباشرة. لا تتلفظ بالطلاق نعم نعم. كثرت زيارة المقابر. ولماذا؟ يوم الجمعة؟ ايه - [00:58:50](#)

زيارة المقابر تكون في اي وقت من الاوقات واما تخصيصها يوم الجمعة فبدعة هذه بدعة لماذا؟ لانه لم يأذن بها الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم والله اعلم - [00:59:11](#)